

الحلقة ٦١ | محمد النبي ﷺ و محمد المفكر ! | التفكير جزء ٢ |

ذكرى وعبرة ٢ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي ليه الخطاطي التيلة نحلم كتير بقدرة قليلة نمشي في طريقنا لاجل صورة فنلاقي روحنا اسرى ابعد مسافة سم نجري مسافة
وانتم بالف وطن وقلب خلافة يا رحلتي خطاطي 00:00:00

والحلي اصبح يشبه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نرجع مرة اخرى للتفكير وليه ربنا سيحانه وتعالى ترك لنا مساحة نعمل فيها
عقولنا ولم يخبرنا بكل شيء بالتفصيل مع انه يستطيع 00:00:50

مش عاوز حد يفتكـر اني لما بتكلـم عن التـفكـير اني اقصد الذـكـاء بـأـنـ الذـكـاء هـبـةـ منـ اللـهـ. وـهـوـ السـيـارـةـ مـثـلـاـ الـاـنـسـانـ الذـكـيـ جـدـاـ كـانـهـ
شاب ابـوهـ اعـطاـهـ سـيـارـةـ قـوـيـةـ جـدـاـ. وـسـرـيـعـةـ جـدـاـ 00:01:18

ومتوسط الذـكـاءـ كـانـهـ شـابـ ابـوهـ اعـطاـهـ سـيـارـةـ مـتـوـسـطـةـ التـفـكـيرـ هوـ الـقـيـادـةـ يـعـنـيـ سـوـاقـةـ السـيـارـةـ فـمـمـكـنـ اـنـسـانـ يـكـونـ تـفـكـيرـهـ مـمـتـازـ. لـكـنـ
ذـكـائـهـ مـتـوـسـطـ يـعـنـيـ قـيـادـتـهـ لـلـسـيـارـةـ مـمـتـازـ. لـكـنـ السـيـارـةـ نـفـسـهـاـ مـتـوـسـطـةـ الـقـوـةـ وـالـسـرـعـةـ 00:01:36

هـذـاـ اـنـسـانـ بـسـبـبـ قـيـادـتـهـ الـجـيـدـةـ الـمـمـتـازـ سـيـصـلـ لـمـ يـرـيدـ وـاـكـثـرـ وـمـمـكـنـ اـنـسـانـ يـكـونـ ضـعـيـفـ التـفـكـيرـ. لـكـنـ ذـكـائـهـ قـوـيـ جـدـاـ يـعـنـيـ معـهـ
سـيـارـةـ قـوـيـةـ جـدـاـ وـسـرـيـعـةـ جـدـاـ لـكـنـ مـسـتـوـاـهـ فـيـ الـقـيـادـةـ ضـعـيـفـ جـدـاـ 00:01:59

هـذـهـ سـيـارـةـ الـقـوـيـةـ قـدـ تـقـوـدـهـ إـلـىـ الـهـلـالـ وـيـمـوـتـ فـيـ حـادـثـ وـهـنـاكـ اـمـتـلـةـ كـثـيـرـةـ جـدـاـ لـنـاسـ تـفـكـيرـهـ ضـعـيـفـ وـاـزـكـيـاءـ جـدـاـ اـنـتـهـيـ بـهـمـ الـأـمـرـ
فـيـ السـجـنـ لـاـنـهـ وـزـفـوـاـ هـذـاـ الذـكـاءـ فـيـ الشـرـ 00:02:18

كـتـيرـ مـنـ النـاسـ فـيـ السـجـنـ اـذـكـيـاءـ لـكـنـهـمـ فـيـ السـجـنـ لـاـنـ تـفـكـيرـهـمـ الـخـاطـئـ جـعـلـهـمـ يـخـطـطـوـاـ لـسـرـقـةـ بـنـوـكـ مـسـلـاـ اـذـاـ التـفـكـيرـ مـسـؤـلـيـتـيـ اـنـاـ
وـعـلـيـ تـحـسـيـنـهـ وـحـاسـسـ اـنـ التـفـكـيرـ بـتـاعـيـ. السـؤـالـ اـلـاـنـ هـوـ 00:02:34

بـمـ اـتـأـسـيـ فـيـ التـفـكـيرـ كـلـنـاـ نـعـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـوـ قـدـوـتـنـاـ وـاسـوـتـنـاـ كـمـ قـالـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ. لـقـدـ كـانـ لـكـمـ فـيـ رـسـوـلـ اللـهـ
اـسـوـةـ حـسـنـةـ لـمـ كـانـ يـرـجـوـ اللـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ 00:02:52

فـلـمـاـ قـدـمـ لـيـنـاـ مـحـمـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ وـلـمـ يـقـدـمـ لـنـاـ مـحـمـدـ الـمـفـكـرـ وـكـانـهـ كـانـ لـاـ يـفـكـرـ قـدـمـ لـنـاـ اـنـ كـلـ شـيـءـ قـالـهـ كـانـ بـيـوـحـيـ
مـعـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـشـارـ النـاسـ فـيـ عـدـةـ اـمـرـ 00:03:08

وـقـدـمـ لـنـاـ بـهـذـهـ طـرـيـقـةـ لـحـمـاـيـةـ الـدـيـنـ وـلـاـشـاعـةـ رـوـحـ وـمـنـاخـ اـنـ كـلـ شـيـءـ فـيـ هـذـاـ الـدـيـنـ مـحـكـمـ وـمـنـ اللـهـ وـبـوـحـيـ وـلـاـ يـوـجـدـ اـيـ تـدـخـلـ بـشـرـيـ
اـطـلـاقـ وـهـذـاـ صـحـيـحـ فـيـمـاـ هـوـ مـنـ الـوـحـيـ فـقـطـ 00:03:29

لـكـنـ طـرـيـقـةـ الـمـسـلـمـ فـيـ التـفـكـيرـ هـيـ جـزـءـ مـنـ الـدـيـنـ وـيـجـبـ اـنـ تـدـرـسـ كـدـيـنـ لـاـنـهـ طـرـقـ التـفـكـيرـ الـتـيـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـتـبـاعـهـاـ مـذـكـورـةـ كـوـرـةـ
فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـعـدـ الـتـعـيـمـ مـثـلـاـ وـلـتـبـتـتـ إـلـىـ اـخـرـهـ مـنـ وـسـائـلـ التـفـكـيرـ. الـلـيـ هـوـ التـفـكـيرـ الـمـوـضـوـعـيـ يـعـنـيـ 00:03:45

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـشـارـ الصـحـابـةـ رـجـالـاـ وـنـسـاءـ فـيـ الـخـرـوجـ لـاـحـدـ اوـ اـنـتـزـارـ جـيـشـ الـكـفـارـ وـقـتـالـهـمـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ فـيـ حـرـبـ
شـوـارـعـ وـنـزـلـ عـلـىـ رـأـيـ الـأـغـلـيـةـ ضـرـدـ رـأـيـهـ هـوـ الشـخـصـيـ 00:04:04

اـسـتـشـارـ اـمـ سـلـمـةـ فـيـ مـوـضـوـعـ حـسـاسـ جـدـاـ فـيـ الـحـدـيـبـيـةـ. وـنـزـلـ عـلـىـ رـأـيـهـ اـنـفـزـ كـلـامـهـ اـذـاـ نـحـنـ اـمـامـ مـوـاـقـفـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ يـقـرـرـ بـنـفـسـهـ دـوـنـ وـحـيـ مـنـ اللـهـ فـيـهـ 00:04:21

كـانـ يـعـلـمـ عـقـلـهـ وـكـانـ يـسـتـشـيرـ النـاسـ وـكـانـ يـسـتـخـيرـ اللـهـ. وـمـعـرـوـفـ اـنـ هـوـ لـاـ يـجـوـزـ الـاـسـتـشـارـةـ فـيـ الـوـحـيـ وـلـاـ فـيـ اـسـتـخـارـةـ فـيـ الـوـحـيـ.

يعني هستخير ربنا اطلع الزكاة ولا ااستخير ربنا اصوم رمضان قبل رمضان. مش معقول. النبي صلى الله عليه وسلم كان ايضا

00:04:36 مخططا استراتيجيا -

في غزوة بدر مسلا اعترض احد الجنود على موقع الجيش وعلى فكرة ده حصل في بدر وفي خيبر وقبل ان يعترض سأل هل الموضع اللي هم واقفين فيه هذا؟ بامر من الله - 00:04:58

هل هو بيوجي يقفل بقه يعني لو بوجي يقفل بقه هي الحرب والرأي والمشورة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هي الحرب والرأي والمشورة. ماذا ترى؟ شايف ايه؟ فقال الرجل اذا لا ارى - 00:05:15

وهذا بمنزل لما عرف انه مش وحي قال لك احنا واقفين غلط اصلا ايه الوقفة اللي احنا واقفينها دي؟ احنا غلط. اقترح مكان افضل يكونوا بقى هم امام ابار المياه عشان هم يشربوا والكافر ما يشربوا. قصة بقى - 00:05:29

سمع النبي صلى الله عليه وسلم مكانه وغير مكان الجيش. المهم هو كيف كان يفكر النبي؟ هذا موضوع يحتاج الى ابحاث ودراسات لان الفائدة منهم ستكون هائلة لاننا طول الوقت بندرس طرق تفكير الصحابة وائمة المذاهب حتى نتعلم منهم كيف نفكر - 00:05:44 طب وفين طريقة تفكير النبي؟ محمد عليه الصلاة والسلام نفسه لا يجب ان نخشى ابدا الخوض في هذا الموضوع والبحث الاكاديمي فيه. القرآن علمنا كيف نفكر بموضوعية؟ بعيدا عن التعميم. قال لنا ليسوا سواء. يعني مش كلهم زي بعض - 00:06:06

عن بني اسرائيل او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم يعني مش كلهم لا تعمموا. لكن بص على حال المسلمين يفكروا ازاي يقول لك يا اخي ده الفلسطينيين كلهم كزا والمصريين كلهم كزا. والعربيين كلهم كزا - 00:06:23

تفكير عكس القرآن تماما يغلب عليه التعميم المستمر. وعدم الموضوعية مثلا الاسلام علمنا ان نغلب يعني مصلحة الاغلبية على مصلحة الاقلية الاسلام علمنا ان نرتكب اخف الضرر لدفع الضرر الاكبر - 00:06:38

الاسلام علمنا الا نتحزب والا نتعصب لجنس او لون او عرق مسألة كبيرة لا تكفيها حلقة ولا حلقتين بل تحتاج الى دراسة وخاصة كيف كان يفكر النبي صلى الله عليه وسلم؟ لماذا انا اقول هذا الكلام - 00:06:57

لان الدين ترك لنا مساحات كبيرة عشان نعمل فيها عقولنا ولم يحدد لنا الصح والخطأ فيها. مثلا خدوا المسل ده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لقاتل ميراث - 00:07:16

واحد قتل ابوه. طبعا لا يرث. عقابا له ولم يختلف في ذلك احد ولكن الفقهاء اختلفوا في تطبيق الحديث هذا على القتل الخطأ الاحناف شافوا ان الحديث عام اللفظ بتاعه عام يشمل اي قاتل لا بيده - 00:07:36

سواء قتل ابوه بالقصد بالعمد او بالخطأ لا يرث واحد قتل ابوه دون قصد حتى لو مسلا حط الكبس الفيشة في الكبس بتاع الكهربا ومش عارف ان ابوه بيستحمي وفيه سلك مش عارف فين فالراجل مات ما يقصدش خبطه بسيارة ما يقصدش - 00:07:57

لا يرث عند الاحناف لكنه لو حرض شخص اخر على قتل ابوه يرث لانه لم يباشر القتل بنفسه طبعا سيعاقب لكن ثالث الشافعية شافوا ان القتل بجميع صوره يمنع الارث. سواء عمدا او خطأ. مباشرة او بالتسبيب او بالتحريض - 00:08:19

لان اللفظ عام يشمل كل انواع القتل لكن المالكية رأوا ان العمد هو اساس الجريمة سواء كان القتل مباشرة او بالتسبيب او التحريض لكن القتل الخطأ لا يمنع الارث طبعا واضح جدا ان رأي المالكية هو الاقرب للعدل هنا. لكن المسألة اللي انا باتكلم فيها هي - 00:08:43

الم يكن بوسع النبي صلى الله عليه وسلم ان يوضح المقصود اكتر ما كانش قادر النبي عليه الصلاة والسلام يوضح اكتر ويفصل شوية بدل ما الفقهاء يختلفوا وبالتأكيد واحد فيهم هيطلع صح والباقيين غلط - 00:09:05

وبالتأكيد كان ممكن النبي عليه الصلاة والسلام يعني يوضح اكتر. طب ليه ما عملش كده؟ ليه ما وضحشي لماذا نحتاج الكثير من النصوص للاجتهاد واعمال العقل عشان نستطيع نطبقها - 00:09:22

وبسبب كده نشأت خلافات في الرأي ومذاهب واراء هل هذا جيد ام سيء اول حاجة لازم نفهمها النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطئ لانه لم بانه لم يوضح اكتر. ليه؟ هذا امر ديني وغير وارد فيه الخطأ. فالنبي عليه الصلاة والسلام هو معصوم من الخطأ -

الدين وفي تبليغ الدين قصد ترك امور غير واضحة حتى تبدأ عملية بحث وتعلم وتقسي واعمال للعقل والاجتهاد طب ما كده ممكن الناس تغلط مش مهم تغلط احنا الدين الوحيد اللي بيدي ثواب على الخطأ. اذا اجتهد الانسان واططا اذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد - 00:09:56

ثم اصاب فله اجران. واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر المهم انه يكون اهل للاجتهاد. مش اي حد هيجهد وانه يجتهد مش يخطئ دون ان يجتهد الهدف هو محاولة الوصول للحقيقة باستمرار - 00:10:25

وليس الوصول للحقيقة نفسها هذا معناه ان هذا دين تربوي وليس تلقيني. كان ممكن نلقن الصح والغلط. في كل شيء ثم نسير في حياتنا مثل الروبوتات متبرمجين لكن ديننا يربينا على اعمال العقل والاجتهاد من اجل الوصول للحق - 00:10:45

لا اعرف حديث يعد من يصل للعلم بالجنة. بل اعرف احاديث كثيرة تعدد طالب العلم بالجنة وبالملائكة تبسط اجنبتها مسل حرس الشرف كده على الجانبين وهو في طريقه للتعلم وبالخائق كلها تستغفر له حتى السمك في الماء - 00:11:05

وبالعكس الاحاديث الواردة في العلماء خطيرة تحذر من الوقوع في براثن النفس والايجو اول من تسعر به النار عالم كان غير مخلص والعالم الذي يسأل عن علمه فيكتمه يلجم بلجام من نار - 00:11:28

الذى ورد في العلماء مخيف اما الذي ورد في طلاب العلم لطيف اذا رىما لا يكون الهدف هو العلم نفسه فمهما بلغنا من العلم بيبطل قليل. ربنا سبحانه وتعالى بيقول وما اوتىتم من العلم الا قليلا. بل الهدف هو طلب العلم باستمرار - 00:11:47

طلب العلم هو العبادة التي ينال بها الثواب قال احد الصالحين يظل المرء عالما ما طلب العلم. يعني انت تبقى عالم طول ما انت بتحلبه العلم. فإذا ظن انه علم - 00:12:09

وقد جهل اول ما يفتكر نفسه بقى عالم بقى جاهل ويقول اخر اطلبوا العلم من المهد الى اللحد. طلب العلم هو طريق نهضة الاوطان ونهضة الامم. والسلام عليكم واصوفكم بكرة ان شاء الله في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو لان

بالطريقة دي بتنتشر الفيديوهات بتاعتنا وتشتركونا في القناة طبعا بالضغط على زر سبسكرايب ده طبعا - 00:12:23

اتفرجوا على الانترنت. سلام عليكم الكبيرة تتوجه وسط الزراعة في المعاني بما اني الاغاني انا خايف يا بكرة ما تسيبتش ذكرى واسلامي بربئه. اكيد عايز الفريق. تشووف فيها الحقيقة - 00:12:47